والرفع والنصب جائزان ايضا فقد عرفت فى مثله الوجوه الثلثة فى الهيجاء
ظرف للوتم او متعلق بمحذوف فيكون محله نصبا على الحال عن ضمير الموتم اى
كائنا فى الهيجاء عن اباءهم اما متعلق بموتم او بمحذوف وقع حالا عن الابنا
اى منفكين عن اباءهم مشفق بالجر بدل من السوابق لا صفة لانه نكرة والتوابع
معارف اشفاقه مبتداء والموصوف صفة للايتام متعلقه او متعلقة خبر
المبتداء وهو تام وجملته صفة مشفق والمعنى هو الذى جمع الخصلتين للايتام
الانعام والاشفاق التام وانه ولاه اذاهم بقتل اباءهم لكن دعاهم حق

الرعاية الشفق التامة وغاية الشاملة

صام للمعبود عن لذاته لكنه ... لين عن قتل الاعادى مجذم الصمصام

الصوم الامساك عن كل شيء الاعادى جمع الاعداء وهى جمع العدو المجذم
السيف القاطع الصمصام الصارم لا ينثنى ولا ينبو عن مضربه صام فعل
وفاعله يرجع الى الممدوح للمعبود اللام للاختصاص ظرف صام عن لذاته
متعلق بصام واللام فى الاعادى بدل من الاضافة اى اعاديه مجذمه
الصمصام مبتداء خبره صام مع ضميره العايد الى المبتداء والمعنى صام
عن اللذات والمشتهيات ولكن ما صام عن قتل الاعادى صمصامه

ضيغم من دابه ادغام ضرغام الثرى ... باسل حمس الى ضرب الطلا والهام

الضيغم من الاسد ما يعض الادغام القهر الضرغام الاسد الثرى الغاب الباسل
الباسل الشجاع وكذلك الحمس الطلى جمع طلية وهى مقدم العنق والهام
جمع هامة وهى الراس من الهيام وهو ذهاب القلب ضيغم بالجر والرفع

عامه

علی ما مر فى اخواته من دابه خبر المبتداء فى تقدير الرفع وهو ادغام ضرغام
الثرى والجملة صفة ضيغم فى محل الرفع والجر باسل وحمس صفتا ضيغم والى
ضرب الطلى متعلق بهام المؤخر والهام عطف عليه والجملة من صفات ضيغم
وخبرمبتدء محذوف والمعنى هو اسد عادته قهر اساد جمع اسد اساد
الثرى وباسل شجاع هام الى قتل الاعادى وضرب طلاهم وهامتهم وخص

الموضعين بكونهما من اغلب مواضع القتل

لو راه صاحب عن صنعة الكتاب تاب ... او عراه رستم فى موضع الاذهاب هاب

الراى البصر المراد بالصاحب صاحب بن عباد المضروب به المثل فى فضل
الكتاب الكتيبة عراه نزل به ورستم ابن زال من مشاهير العالم المضروب به الامثال
فى الشجاعة الاذهاب التخفيف وهاب من الهيبة وهى المهابة لو راه جملة
شرطية جزاءها تاب وكذلك عراه مع هاب راه فعل وفاعل ومفعول وفاعله
صاحب وعن صنعة الكتاب متعلق بتاب او عاطفة عراه فعل ومفعول
ورستم فاعله وهو غير منصرف للعلمية والعجمية الا انه صرف للضرورة
لان البيت لا يستقيم الا بذلك فى موضع الاذهاب متعلق بعراه او على
انه ظرف والمعنى ان هذا الممدوح هو الذى لو راه الرجلان المضروبان بهما
المثل فى الفضل والشجاعة لهابا وتابا عن ذلك اى الكتابة والشجاعة

يا عليما عنده العلام ذو الارشاد شاد ... زاهدا تقواه فى دنياه للزهاد هاد

العليم صيغة المبالغة لاسم الفاعل وكذلك العلام والشاد الاخذ من العلم
شيئا فعلى هذا يكون شاد اسم فاعل من شدا العلم او مقلوبا من شاد الشيء

ظلی [illegible] سقط العنق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)